مجلة الحوادث ١٩ كانون الاول ١٩٩٧

مسار الفكر الايزوتيريك

■ عنوان كتاب الايزوتيريك السادس والعشرين «هكذا تعرفت الى درب المجد». تأليف الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) في ٩٦ صفحة من القطع الوسط، منشورات «اصدقاء المعرفة البيضاء»، بيروت.

يوضّح الكتاب معاناة الانسان الذي يطمح الى الحياة المتكاملة كما تجري احاسيسها في ذاته وكأنها الالهام الذي ينبؤه كيف يتفادى المصاعب التي تعترض سبيله، وكيف يجد الحلول للعقبات التي تواجهه.

محتويات الكتاب تلقي للمرة الاولى الضوء الكاشف عن فوائد علوم الايزوتيريك الانسانية كطريقة حياة عملية تفيد كل انسان مهما كان مستوى ثقافته، فترتقي وعياً به، وتوفّر له الرخاء والطمأنينة وراحة البال.

الى اي مدى يمكن ان تتمدد انسانية الانسان؟! هذا ما يتعمق الكتاب في شرحه في ضوء معرفة الحياة والسعادة والمحبة والعطاء كعلوم تطبيقية اساسها الوعي ... فالوعي في عرف الايزوتيريك عملية ممارسة واكتساب، لا تتوقف عند حد انتهاج المعرفة! فالمعرفة بدون وعي، اي بدون تجربة واختبار، تبقى في حيز النظريات التي تفتقد الى التطبيق العملي ... والوعي لا يكتسب بدون هذا الاخير.

«هكذا تعرفت الى درب المجد» يختصر مسار الفكر الايزوتيريكي الشامل المشتمل ... هو مجموعة دروب الحياة التي ما وجدت الا للسير عليها لتفادي العوائق وصعوبة العيش. وهذا ما يشرحه الكتاب بمنطق علم الحياة او فن العيش؟